نـــور يسوع المسيح المسيـــح
ΦΩΣ الغالب XΡΙΣΤΟΥ

جمعية نور المسيح — السنة الثلاثون – عدد Issue No :1605
رقم: 580 327 914 — غربي (24/07/2022) شرقي (11/07/2022)
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

محبّةٍ بلا رياءٍ ✻ في كلمة الحقِّ في قوّة الله باسلحة البرِّ عن اليمين وعن اليَسار ✻ بمجدٍ وهوانٍ بسوءِ صيتٍ وحُسنِهِ ✻ كأَنَّا مُضِلُّون ونحنُ صادقون. كَأَنَّا مجهولون ونحن معروفون كَأَنَّا مائتون وها نحنُ احياءٌ. كَأَنَّا مُؤَدَّبون ولا نُقْتَل ✻ كَأَنَّا حَزانى ونحنُ دائمًا فَرِحُون. كَأَنَّا فُقراءُ ونحنُ نُغنِي كثيرين. كَأَنَّا لا شَيءَ لَنا ونحنُ نملِكُ كُلَّ شيءٍ.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ٩: ١–٨)

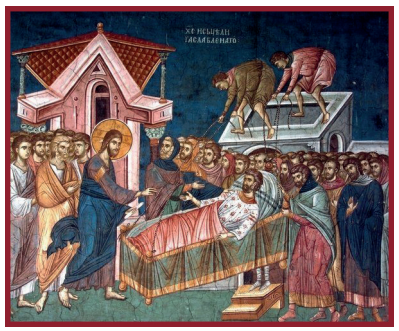

في ذٰلك الزمان دخل يسوع السفينة واجتاز وجاء إلى مدينته ✻ فإذا بمخلّع ملقًى على سرير قدّموه اليه ✻ فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمخلّع: ثِقْ يا بُنيّ، مغفورة لك خطاياك ✻ فقال قوم من الكتبة في أنفسهم: هذا يُجدِّف ✻ فعلم يسوع أفكارهم فقال: لماذا تفكّرون بالشَّرِّ في قلوبكم ✻ ما الأيسر، أَنْ يُقال مغفورة لك خطاياك، أم أَنْ يقال قم فامشِ ✻ ولكن لكي تعلموا أَنَّ ٱبن ٱلبشر له سلطان على الأرض أَنْ يغفرَ الخطايا، حينئذ قال للمخلّع: قُمْ ٱحمل سريرك واذهب إلى بيتك ✻ فقام ومضى إلى بيته ✻ فلما نظر الجموع تعجّبوا ومجّدوا ٱللّٰه الذي أَعطى الناس سُلطانًا كهذا.

معاينة الوثني التيبيتي : في سنة ١٩٧٠، زار أثينا أحد المشعوذين آتيًا من التيبت. أثناء سيره في الشارع، رأى بتدبير إلهي، الأبالسة يتعلّقون بالناس: أحدهم على الرقبة، الآخر على الأذنين، آخر عند الأنف، واحد عند الفم، إلخ...لكن ما شغل تفكيره أكثر من ذلك هو أن الأبالسة كانوا عاجزين عن الاقتراب من الكهنة، فكانوا يحومون حولهم وكأنّهم يبحثون عن فتحة دون أن يجدوا. فسأل: "مَن هم هؤلاء الرجال ذوي اللحى والثياب السود؟"، فأُجيب "إنهم كهنة الكنيسة". ثم قال له أحدهم: "إن أردتَ أن ترى الكثير منهم، لكن الجيّدين، اذهبْ إلى الجبل المقدّس". فمضى إلى الجبل المقدس حيث أرسله الرهبان إلى الشيخ باييسيوس، وبالنتيجة، تعلّم أمورًا عديدة. تاب، تعمّد وصار مسيحيًا يحمل اسم ثيوذور. لماذا عجز الشيطان عن التعلّق بالكهنة؟ لأنهم ينتمون لكهنوت المسيح، وبهذا الانتماء يقيمون الأسرار التي ترعب الشيطان.

الكاهن – طارد الأرواح: في كانون الأول ١٩٩٦، ذهبت إحدى السيدات إلى كنيسةٍ في مدينة باترا وطلبت من الكاهن، الذي روى القصة لاحقًا، بأن يقرأ عليها استقسامات القديس باسيليوس الكبير. فحقَّق الكاهن طلبها وتلا تلك الصلوات. وفي طريق عودته للبيت، تعرّض لرمي حجارة حوله. تطلّع خلفه فلم يجد أحدًا. مِنْ ثَمَّ، عند منتصف الليل، جرى أمرٌ فظيع، إذ راح المنزل بأكمله يهتَزّ، الصحون والزجاج في المطبخ راح يسقط ويتكسّر، فيما راحت الخِزَانات تهوي إلى الأرض. ركض الكاهن وارتدى غمبازه وما أن بدأ بالصلاة "تبارك الرب..." حتى توقّف الشَّرّ. واضح جدًّا، أَنَّ الشياطين اغتاظت من صلوات الاستقسامات فهاجمت الكاهن.

اللحن الخامس — الأيوثينا السادس

أَحد متَّى السادس

وأيضًا تذكار القديسة أولغا المعادلة للرسل

وتذكار القديسة اوفيمية الشهيدة العظيمة الكليَّة المديح بداعي تثبيتها حدّ الإيمان

القديسة اوفيمِيَّة الشهيدة العظيمة الكليَّة المديح

كانت من مدينة خليكيدونة وقضت حياتها شهيدة بتولًا للمسيح الإله سنة ٣٠٧ م.

فتاة رومانية شهيدة انحنت الوحوش المفترسة عند قدميها تلثمهما، بينما تفنن **بريسكوس الوالي العنيف** في تعذيبها، في شراسة مرّة، فغلبته بإيمانها وصبرها، وتمتعت بأمجاد أبدية وكرامة عبر الأزمنة.

ولدت في **مدينة خلكيدونية** في أواخر القرن الثالث، والدها **فيلوفرون** من أشراف المملكة ووالدتها **ثاودورا** إنسانية تقية من أكثر الناس حبًا بالفقير. وما كادت أوفيمية تبلغ العشرين من عمرها حتى اندلعت موجة اضطهاد على المسيحيين، إذ أثار **دقلديانوس** الاضطهاد على المسيحية يدفعه في ذلك شريكه **مكسميانوس وشيطانه غالاريوس** بقصد إبادة الإيمان تمامًا، فتوارت عن الأنظار مع مجموعة رفضت حضور الاحتفالات وتقديم الذبائح للأوثان.

أصدر الحاكم أَمرًا بالبحث عنها وألقى **الوالي بريسكوس** القبض عليها. ولما مثُلت المجموعة أمام الحاكم سأل أوفيمية لماذا عصيتم الأوامر؟ فكان جوابها : نطيع الأوامر شرط أن لا تكون مخالفة لأوامر السماء، وإلّا فنحن لا نعصاها فقط بل نقاومها.

اغتاظ الحاكم، ولفته جمال طلعتها وطراوة عودها وحسن سلوكها. وإذ سُحِرَ بجمالها ظَنَّ أنه قادر أن يخدع هذه الحمامة الوديعة ويسقطها في اشراكه، فكانت تسخر من خداعاته وتصدّ هجماته بقوة، فلم يخدعها شَرَّه المعسول ولا أثناها قسوته العنيفة. فسلَّم الجميع إلى التعذيب.

شيئًا غريبًا بدأ يحدث. فكلما كان الحاكم يسلِّمها إلى نوع من العذاب، كان ملاك الرب يأتي ويعطل مفعوله. وضعها على عجلة، فجاء الملاك وكسر العجلة. ألقاها في النار فلم تصبها بأذى، ألقاها في جب ماء فيه كافة أنواع الزواحف السامة، فرسمت إشارة الصليب فوق الماء ونجت، تذكر سيرتها أنه عرّضها للنيران التي التهمت رجاله وخرجت هي سالمة،

فآمن جنديان من رجاله: فيكتور وسوسثنيوس بالسيد المسيح واستشهدا بطرحهما للوحوش.

علقها أيضًا على دواليب مسننة (الهنبازين) فلم تؤذها، واستخدم معها الجلد وطرحها في جب الخ... وكان الرب ينقذها حتى ظنّها الوالي ساحرة. اتسمت في جهادها بالسهر الدائم تستعد للمعارك اليومية، بالصلاة والتسبيح لله بغير انقطاع، فكانت محبة الله تلتهب فيها كل يوم، وكان السيد المسيح يتجلى خلال آلامها. أخيرًا طُرحت للوحوش الضارية الجائعة، فجاءت إليها تنحني أمامها لتلثم قدميها وتحيط بها كمن تطلب صداقتها، وفي هدوء عجيب ركعت الفتاة لتصلي وتطلب رحيلها إلى عريسها، أخيرًا شاء الرب أن ينيّح أمته ويسكنها جواره، فأقبل عليها دُب وعضّها فأسلمت روحها في الحال. انتاب المدينة هزة أرضية أربكت الجميع حتى هرب الكثيرون إلى الحقول، فجاء أقارب الشهيدة أوفيمية، وحملوا جسدها، ودفنوها.

وفي عهد قسطنطين الملك شُيّد فوق ضريحها كنيسة يقال أنها كانت من أعظم كنائس الشرق وأفخمها. وفي تلك الكنيسة بالذّات اجتمع آباء المجمع المسكوني الرابع. ومن أخبار التي تناقلها التراث بشأن عجائب القديسة بعد استشهادها أن قبرها في عيدها السنوي، كان يفيض دمًا حيًّا تفوح منه رائحة سماوية لا نظير لها. وكانوا يدهنون المرضى بهذا الدم فيشفون. جسدها لا يزال محفوظًا حتى اليوم في صندوق معدني بدون فساد وانحلال مفيضًا طيبًا عطرًا.

تعيّد لها الكنيسة في ٩/١٦ش ، ٩/٢٩ غ ، ونعيد لها في مثل هذا اليوم ٧/١١ش ، ٧/٢٤ غ للعجيبة التي أجراها الله بواسطة رفاتها المقدسة أثناء انعقاد المجمع المسكوني الرابع الخلقيدوني سنة ٤٥١ م

انّه لما انعقد المجمع الرابع المسكوني في خلكيدونية على عهد مركيانوس وبلشرية الملكين سنة ٤٥١ ضدّ افتيخيوس وديوسقورس المعتقدين بوحدانية الطبيعة في المسيح، فبعد محاورات عديدة اعتمد الفريقان اي

القديسة أوفيمية تحتضن الايمان الارثوذكسي

الست مئة والثلاثون ابًا المناضلون عن حقيقة الرأي الأرثوذكسي وبين أضدادهم أصحاب **الرأي الخاطئ** اتفق الطرفان على أن يحرّر كلٌ منهما حَدَّ إيمانه واعتقاده عن هذه القضية في كتاب خاص ويتضرَّعا إلى الله طالبين منه تثبيت الاعتقاد الصحيح وإيضاحه. فحرَّرا الكتابين المشار إليهما ووضعاهما في الناووس الذي كان فيه جسد القديسة أوفيمية وتم وضع اللوحين على الذراعين الطاهرتين للقديسة أوفيمية ... فكانت ذراعاها متصالبتين على صدرها .. وتم وضع اللوحين فوقهما .. وتم ختم التابوت بحضور الفريقين وانصرفا.

وبعد ثلاثة أيام التي تواصلت فيها الإبتهالات الليلية إلى الله فتحا الناووس بحضرة الملك فوجدوا كتاب المعتقدين بالطبيعة الواحدة **قانون الإيمان الهرطوقي (الطبيعة الواحدة) مرميًا أسفل قدميها عند رجلي الشهيدة تحت قدميها أما كتاب الأرثوذكسيين ففي يدها اليمنى قابضة عليه بشدة تحتضنه.** فبشفاعاتها أيّها الربّ يسوع المسيح الهنا ارحمنا وخلّصنا. آمين.

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:–لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والرُّوح في الأزليَّةِ وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخلاصنا لأنه سُرَّ وارتضى بالجسد أَنْ يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

الابوليتيكية للقديسة اوفيمية باللحن الرابع: إنَّ نعجتك يا يسوع تصرخ اليكَ بصوتٍ عظيمٍ قائلةً: اليكَ اصبو يا عروسي. وإياكَ اطلب بجهادي. وأُصلَب وأُدفَن معك بمعموديّتك واكابد الآلام من اجلك لكي املك معك. واموت فيك لكي احيا بك. فتَقبَّل التي ضُحِّيَت لكَ عن ارتياحٍ كذبيحةٍ لا عيب فيها. وبشفاعاتها خلّص يا رحيم نفوسنا.

طروبارية القديسة اوفيمية لتثبيتها للايمان (اللحن الثالث): لقد ابهجتِ جدًا المستقيمي الرأي، وخذلتِ ذوي الرأي الوخيم، يا أوفيمية بتول المسيح الجميلة، لأنكِ قد أثبتِّ المعتقد الحسن، معتقد آباءِ المجمع الرابع، فيا أيَّتُها الشهيدة المجيدة ابتهلي إلى المسيح الإله أنْ يمنحنا الرحمةَ العظمى. **طروبارية شفيع/ ـة الكنيسة ....**

القنداق: يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تُعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائمًا بمكرميك.

رسالة الأحد

ما اعظم اعمالك يا ربُّ. كلّها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الربَّ

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية (١٠:١-١٠)

يا إخوةُ إنَّ بُغية قلبي وابتهالي الى اللهِ هما لأجل إسرائيل لخلاصهِ ✻ فإنّي أشهد لهم أَنَّ فيهم غيرةً للهِ إلَّا أنَّها ليست عن معرفةٍ ✻ لأنهم اذ كانوا يجهلون برَّ الله ويطلبون أن يُقيموا بِرَّ أنفسهم لم يخضعوا لبرِّ اللهِ ✻ إنّما غاية الناموس هي المسيح للبرِّ لكلِّ مَن يُؤمن ✻ فإنَّ موسى يَصِفُ البرَّ الذي من الناموس بأنَّ الإنسان الذي يعمل هٰذه الأشياء سيحيا فيها ✻ أمَّا البرُّ الذي من الإيمانِ فهكذا يقول فيه: لا تَقُلْ في قلبك مَن يصعد الى السماء؟ اي ليُنْزِلَ المسيح ✻ أَوْ مَن يهبط الى الهاوية؟ اي ليُصْعِدَ المسيح من بين الأموات ✻ لكن ماذا يقول؟ إنَّ الكلمة قريبةٌ منك، في فمك وفي قلبك، اي كلمة الإيمان التي نبشّر نحن بها ✻ لأنَّكَ إنْ اعترفت بفمك بالربِّ يسوع وآمنت بقلبك أَنَّ اللهَ قد أقامه من بين الأموات فإنك تخلُص ✻ لأنَّهُ بالقلبِ يُؤْمَنُ للبرِّ، وبالفَمِ يُعتَرَفُ للخَلاصِ.

رسالة القديسة

الرَّبُّ يُعطي قوَّةً لشعبِه قدّموا للرَّبِّ يا ابناءَ الله

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثوس (٦:١-١٠)

يا إخوةُ، بما انَّا معاونون نطلب اليكم أَنْ لا تقبلوا نعمة الله في الباطل ✻ لانَّه يقول إِنِّي في وقتٍ مقبول استجبتُ لكَ وفي يومِ خلاصٍ أَعَنْتُكَ، فهوذا الآن وقتٌ مقبول. هوذا الآن يوم خلاصٍ ✻ ولسنا نأْتي بمعثرةٍ في شيءٍ لئَلا يلحق الخدمة عيبٌ ✻ بَل نُظهِر في كلِّ شيءٍ انفسنا كخدَّام الله في صبرٍ كثيرٍ في شدائد في ضروراتٍ في ضيقاتٍ ✻ في جلداتٍ في سجونٍ في اضطراباتٍ في اتعابٍ في اسهارٍ في اصوامٍ ✻ في طهارةٍ في معرفةٍ في طول اناةٍ في رِفقٍ في الرُّوح القُدُس في